اسم اللّه في سور القرآن

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 21/11/2015

هذا المشهد ليس كغيره من المشاهد.. إنه مشهد استثنائي نقدِّم من خلاله نفحات من روعة توزيع اسم (اللّه) على امتداد سور القرآن العظيم، وهو أشرف الأسماء، في أشرف الكتب، وهو الاسم الأعظم الجامع للأسماء الحسنى كلها وصفات الكمال كلها المنزّه عن النقائص كلها وفي هذا المشهد سوف نرى من الدلائل والبراهين التي سوف يتأكّد لنا من خلالها عظمة الخالق في نظم كلمات كتابه..

سورة البقرة

ترتيب سورة البقرة في المصحف رقم 2

عدد آيات سورة البقرة 286 آية

ورد اسم اللّه في سورة البقرة 282 مرّة

مجموع هذه المتغيّرات الثلاثة 570، وهذا العدد = 114 × 5

عدد سور القرآن × عدد أركان الإسلام!

من بداية المصحف حتى نهاية سورة البقرة، ورد اسم اللّه 284 مرّة

جاء اسم اللّه للمرّة الأخيرة في سورة البقرة في الآية رقم 286.

الفرق بين العددين = 2، وهو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

آخر موضع في البقرة

جاء اسم اللّه في الموضع الأخير له في سورة البقرة في الآية الأخيرة:

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة

أوّل حرف من أحرف اسم اللّه ترتيبه رقم 7

عدد كلمات هذه الآية 49 كلمة، وهذا العدد = 7 × 7

عدد حروف هذه الآية 196 حرفًا، وهذا العدد = 4 × 7 × 7

أوّل مرّة يرد اسم اللّه في سورة البقرة جاء في الآية رقم 7، وفي ترتيب الكلمة رقم 49 من بداية السورة!

آخر مرّة يرد اسم اللّه في سورة البقرة جاء في آية عدد كلماتها 49 كلمة!

آخر مرّة يرد اسم اللّه في سورة البقرة جاء في ترتيب الكلمة رقم 47 من نهاية السورة

آخر مرّة يرد اسم اللّه في المصحف جاء في السورة التي عدد حروفها 47 حرفًا وهي الإخلاص!

أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 6122 من بداية المصحف!

وماذا يعني هذا العدد؟

العدد 6122 = 6236 – 114

6236 هو عدد آيات سور القرآن! وماذا بشأن العدد 114؟!

قد يظن البعض أنه يشير إلى عدد سور القرآن! ولكن الأمر أعجب من ذلك!

تأمّل علامة السالب السابقة للعدد 114 فهي المفتاح لفهم مدلول هذا العدد في هذا الموضع!

هل تعلم أن عدد آيات سورة البقرة التي لم يرد فيها اسم اللَّه 114 آية تحديدًا!!

أرأيت كيف تتحدّث الأرقام بوضوح وتنطق تمامًا كما تنطق الكلمة والحرف!

إنها ليست خرساء بكماء، بل تتفاعل مع روح المعنى والمدلول في أدقّ تفاصيله!

ورد اسم اللَّه في 172 آية من آيات سورة البقرة

العدد 172 = 86 × 2، وعدد آيات سورة البقرة = 286 آية!

لاحظ التشابه بين النمطين!

وهذا يعني أن هناك 114 آية من آيات سورة البقرة لم يرد فيها اسم اللَّه!

الآيات التي تكرَّر فيها اسم اللَّه مرّة واحدة في سورة البقرة 98

مجموع كلمات هذه الآيات 2028 كلمة، وهذا العدد = 3 × 4 × 13 × 13

مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن هو 2704، وهذا العدد = 4 × 4 × 13 × 13

لاحظ التشابه بين النمطين!

تأمّل..

الآيات التي تكرَّر فيها اسم اللَّه مرّتين في سورة البقرة **50** آية، مجموع كلماتها 1297، وهذا العدد أوّليّ!

الآيات التي تكرَّر فيها اسم اللَّه ثلاث مرّات في سورة البقرة **15** آية، مجموع كلماتها 577، وهذا العدد أوّليّ!

الآيات التي تكرَّر فيها اسم اللَّه أربع مرّات في سورة البقرة **7** آيات، مجموع كلماتها 338

وهذا العدد = 2 × 13 × 13

مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن الكريم 2704 مرّات، وهذا العدد = 8 × 2 × 13 × 13

لاحظ التشابه بين النمطين!

تأمّل..

أطول سور القرآن هي سورة البقرة

أطول آية في سورة البقرة هي آية الدّين، ورقمها 282

تكرَّر اسم اللَّه في سورة البقرة 282 مرّة

أكثر تكرار لاسم اللَّه في سورة البقرة جاء في الآية رقم 282، حيث تكرَّر فيها اسم اللَّه 6 مرّات!

الآية الوحيدة التي ورد فيها اسم اللَّه خمس مرّات في سورة البقرة هي هذه الآية:

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّوْنَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيْعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيْدُ الْعَذَابِ (165)

ميزان عجيب!

من بين المرّات الخمس للتكرار يقسّم اسم اللَّه الأوسط هذه الآية إلى نصفين متساويين تمامًا.. تأمّل:



اسم اللَّه في سورة النساء

تأمّل اسم اللَّه في هذه الآية من سورة النساء:

الَّذِيْنَ يَتَرَبَّصُوْنَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِيْنَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِيْنَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ سَبِيْلًا (141) النساء

اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 182 لاسم اللَّه من بداية السورة، وهذا العدد = 13 × 13 + 13

اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 676 لاسم اللَّه من بداية المصحف، وهذا العدد = 13 × 13 × 4

اسم اللَّه من بعد هذه الآية يتكرَّر 2028 مرّة حتى نهاية المصحف، وهذا العدد = 13 × 13 × 12

اسم اللَّه تكرّر في القرآن 2704 مرّة وهذا العدد = 13 × 13 × 16

تأمّل..

التكرار رقم 17 لاسم اللَّه في سورة النساء ورد في الآية رقم 17

التكرار رقم 19 لاسم اللَّه في سورة النساء ورد في الآية رقم 19

التكرار رقم 26 لاسم اللَّه في سورة النساء ورد في الآية رقم 26

التكرار رقم 27 لاسم اللَّه في سورة النساء ورد في الآية رقم 27

التكرار رقم 28 لاسم اللَّه في سورة النساء ورد في الآية رقم 28

التكرار رقم 29 لاسم اللَّه في سورة النساء ورد في الآية رقم 29

دعنا الآن نستدع هذه الآيات الست، ونراها عن قرب:

إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (17)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (19)

يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (26)

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا (27)

يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا (28)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (29)

مجموع كلمات هذه الآيات الست كما هو متوقّع = 114 كلمة بعدد سور القرآن!

مجموع أرقام هذه الآيات الست 146، وهذا العدد = 114 + 32

إلى ماذا يشير العدد 32؟!

إنه يشير إلى أن التكرار رقم 32 لاسم اللّه في سورة النساء، ورد في الآية رقم 32

وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (32)

مجموع أرقام هذه الآيات الست 146 وهذا العدد = 176 – 30

176 هو عدد آيات سورة النساء فإلى ماذا يشير العدد 30؟

إنه يشير إلى أن التكرار رقم 30 لاسم اللّه في سورة النساء ورد في الآية رقم 30

وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (30)

ميزان النساء - غافر

تأمّل هذه الآية من سورة النساء:

وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ (14) النساء

عدد كلمات هذه الآية 13 كلمة

هذه الآية تأتي بعد 13 آية من بداية سورة النساء!

هذه الآية تأتي بعد 377 كلمة من بداية سورة النساء وهذا العدد = 13 × 29

التكرار رقم 13 لاسم اللّه من بداية سورة النساء ورد في هذه الآية!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 507، وهذا العدد = 13 × 13 × 3

اسم اللّه ورد قبل هذه الآية حتى بداية المصحف 507 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 3

من هذه الآية حتى نهاية المصحف ورد اسم اللّه 2197 مرّة، وهذا العدد = 13 × 13 × 13

3655

لا تسألني لماذا اخترت لك هذا العدد لأنك ستعرف بعد قليل!

وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ (14) النساء

سوف أبدأ من هذه الآية التي أمامك، وأحصي 3655 آية في اتجاه نهاية المصحف!

إذا بدأت العدّ من هذه الآية، فإن الآية التي ترتيبها رقم 3655 هي هذه الآية من سورة غافر:

وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ (28) غافر

يأتي ترتيب سورة غافر بعد 39 سورة من بداية المصحف، وهذا العدد = 13 × 3

عدد كلمات هذه الآية التي تراها أمامك 39 كلمة، وهذا العدد = 13 × 3

اسم اللَّه الأخير في هذه الآية هو التكرار رقم 2197 لاسم اللَّه من بداية المصحف!

وهذا العدد = 13 × 13 × 13

من بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف ورد اسم اللَّه 507 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 3

آية النساء رقمها 14، وآية غافر رقمها 28، أي 14 + 14

آية النساء عدد كلماتها 13 كلمة، وآية غافر عدد كلماتها 39 كلمة، أي 13 + 13 + 13

ولكن ماذا يعني العدد 3655، وإلى ماذا يشير؟!

سوف تتعجَّب كثيرًا إذا قلت لك إن هذا العدد هو مجموع أرقام آيات سورة غافر!

تأمل آية غافر..

وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ (28) غافر

من بداية سورة غافر حتى اسم اللَّه الأخير في هذه الآية، ورد حرف الألف 291 مرّة

من بداية سورة غافر حتى اسم اللَّه الأخير في هذه الآية، ورد حرف اللام 197 مرّة

من بداية سورة غافر حتى اسم اللَّه الأخير في هذه الآية، ورد حرف الهاء 76 مرّة

هذه هي أحرف اسم اللَّه، وقد تكرّرت من بداية سورة غافر حتى اسم اللَّه الأخير في الآية 564 مرّة!

وتأمّل آية النساء..

وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ (14) النساء

من بداية سورة النساء حتى كلمة (حُدُودَهُ) في هذه الآية، ورد حرف الألف 303 مرّات

من بداية سورة النساء حتى كلمة (حُدُودَهُ) في هذه الآية، ورد حرف اللام 186 مرّة

من بداية سورة النساء حتى كلمة (حُدُودَهُ) في هذه الآية، ورد حرف الهاء 75 مرّة

هذه هي أحرف اسم اللَّه، وقد تكرّرت من بداية سورة النساء حتى كلمة (حُدُودَهُ) في هذه الآية 564 مرّة!

العدد 564 يساوي 2 × 282

2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

282 هو تكرار اسم اللَّه في سورة البقرة!

وهو أكبر تكرار لاسم اللَّه في سورة من سور القرآن!

تأمّل هذا التناسق العجيب!

تكررت الأحرف الثلاثة (ا ل ه) بشكل متعادل تمامًا 564، برغم الفرق الشاسع بين موقع الآيتين!

ولكن لماذا سورتا النساء وغافر؟

ورد اسم اللَّه في سورة النساء 229 مرّة، وورد في سورة غافر 53 مرّة!

العدد 229 أوّليّ، وكذلك العدد 53 أوّليّ أيضًا، ومجموعهما = 282

وهذا هو تكرار اسم اللَّه في سورة البقرة، وهو أكبر تكرار لاسم اللَّه في سورة من سور القرآن!

الفرق بين العددين 229 و53 يساوي 176، وهذا هو عدد آيات سورة النساء!

من بداية سورة غافر حتى نهاية الآية رقم 28، ورد اسم اللَّه 16 مرّة

من نهاية الآية رقم 28 حتى نهاية سورة غافر، ورد اسم اللَّه 37 مرّة

ورد اسم اللَّه في سورة غافر 53 مرّة، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16

الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه في سورة غافر عددها 37 آية!

سورة النساء ترتيبها في المصحف رقم 4، وسورة غافر ترتيبها رقم 40

الآن يمكنك أن تتأمّل آيتي الميزان معًا..

وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ **حُدُودَهُ** يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ (14) النساء

وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ **اللَّهَ** لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ (28) غافر

آية النساء عدد حروفها 55 حرفًا، وآية غافر عدد حروفها 146 حرفًا..

والفرق بينهما 91، وهذا العدد = 13 × 7

عدد آيات سورة النساء 176 آية، وعدد آيات سورة غافر 85 آية..

والفرق بينهما 91، وهذا العدد = 13 × 7

والآن ما رأيك في هذه الدقَّة؟

ما أسرده لك من ملاحظات ليس فيها أدنى نوع من التكلّف أو المبالغة!

بل أعرض لك حقائق دامغة، وأضع بين يديك نص الآية كاملًا حتى تتحقق بنفسك مما أقول!

اسم اللَّه في التوبة

ورد اسم اللَّه في سورة التوبة في 101 آية، وهذا العدد = 114 - 13

ورد اسم اللَّه في سورة التوبة 169 مرّة، وهذا العدد = 13 × 13

وورد اسم اللَّه في سورة التوبة في جميع الآيات التي رقمها 13 أو مضاعفاته!

هذه الآيات عددها 9، وهو رقم مماثل لترتيب سورة التوبة نفسها!

مجموع كلمات هذه الآيات التسع 169 كلمة، وهذا العدد = 13 × 13

تأمّل اسم اللَّه في هذه الآية من سورة التوبة:

أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُوْلِ وَهُمْ بَدَءُوْكُمْ أَوّلَ مَرّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُم مُّؤْمِنِيْنَ (13) التوبة

اسم اللَّه في هذه الآية ترتيبه الكلمة رقم 228 من بداية السورة، وهذا العدد = 114 + 114

اسم اللَّه في هذه الآية جاء بعد 13 كلمة من بداية الآية!

اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 13 لاسم اللَّه من بداية السورة!

الآية رقمها 13 وتكرّر اسم اللَّه في سورة التوبة 169 مرّة، وهذا العدد = 13 × 13

تأمّل:

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُوْنَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِيْنَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُوْنَ (52) التوبة

ترتيب اسم اللَّه من بداية الآية هو الكلمة رقم 13

رقم هذه الآية 52، وهذا العدد = 13 × 4

ترتيب هذه الآية من بداية المصحف 1287، وهذا العدد = 13 × 99

سورة التوبة التي وردت فيها هذه الآية تكرَّر فيها اسم اللَّه 169 مرّة، وهذا العدد = 13 × 13

وتأمّل..

ورد اسم اللَّه في سورة التوبة في جميع الآيات التي رقمها 17 أو مضاعفاته!

هذه الآيات عددها 7، ومجموع كلماتها 119 كلمة، وهذا العدد = 17 × 7

مجموع أرقام هذه الآيات 476، وهذا العدد = 17 × 28

28 هو عدد آيات سورة التوبة التي لم يرد فيها اسم اللَّه!

ورد اسم اللَّه مرّتين في 29 آية مجموع كلماتها 578 كلمة، وهذا العدد = 17 × 17 × 2

17 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

في أوّل آية من هذه الآيات اتخذ اسم اللَّه الترتيب رقم 7 بين كلمات الآية!

مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِيْنَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ **اللَّهِ** شَاهِدِيْنَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُوْلَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُوْنَ (**17**) التوبة

في الآية التالية لها مباشرة اتخذ اسم اللَّه الترتيب رقم 17

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ **اللَّهِ** وَالَّذِيْنَ يَكْنِزُوْنَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُوْنَهَا فِي سَبِيْلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيْمٍ (**34**) التوبة

ما هي علاقة سورة التوبة بالعدد 17؟!

أوّل مرّة يرد لفظ "التوبة" في المصحف جاء في هذه الآية:

إِنَّمَا **التَّوْبَةُ** عَلَى اللَّهِ لِلَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ السُّوْءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُوْنَ مِنْ قَرِيْبٍ فَأُوْلَئِكَ يَتُوْبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا (17) النساء

تأمّل رقم الآية، إنه العدد 17 نفسه!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 510

اسم اللَّه الأوّل في هذه الآية هو التكرار رقم 510 لاسم اللَّه من بداية المصحف!

العدد 510 يساوي 17 × 30

ورد اسم اللَّه 4 مرّات في 3 من آيات سورة التوبة:

أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ (19)

وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُوْلُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِيْنَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُوْلُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُوْنَ (59)

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُوْلِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (99)

لاحظ أرقام الآيات الثلاث.. 19 – 59 - 99

الفرق بين 59 و19 = 40

والفرق بين 99 و59 = 40

سر العدد 40

هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها اسم اللَّه 5 مرّات في سورة التوبة:

إِلَّا تَنْصُرُوْهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُوْلُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِيْنَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُوْدٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ (40)

هذه الآية عدد كلماتها 43 كلمة

عدد آيات السورة 129 آية، وهذا العدد = 43 × 3

اسم اللَّه في سورة هود

تأمّل اسم اللَّه في هذه الآية من سورة هود:

وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدتُّهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُوْنَ (30) هود

عدد حروف هذه الآية 38 حرفًا، بعدد تكرار اسم اللَّه في سورة هود!

عدد كلمات هذه الآية 10 كلمات، بعدد السور السابقة لسورة هود من بداية المصحف!

اسم اللَّه في هذه الآية يأتي بعد 501 كلمة من بداية السورة!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1503، وهذا العدد = 501 × 3

اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 13 لاسم اللَّه من بداية السورة!

اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 26، أي 13 × 2، لاسم اللَّه من نهاية السورة!

اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار رقم 1352، أي 13 × 13 × 8 من بداية المصحف!

اسم اللَّه تكرّر بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف 1352 مرّة، أي 13 × 13 × 8

اسم اللَّه تكرَّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 8 × 2

اسم اللَّه في سورة مريم

ورد اسم اللَّه في سورة مريم 8 مرّات في 8 آيات

أوّل آية يرد فيها اسم اللَّه في سورة مريم عدد كلماتها 8 كلمات!

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِيْ نَبِيًّا (30)

آخر آية يرد فيها اسم اللَّه في سورة مريم عدد كلماتها 8 كلمات!

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81)

عدد آيات سورة مريم 98 آية، وهذا العدد = 114 – 8 – 8

اسم اللّه في الشعراء

لاسم اللّه في سورة الشعراء منظومة عجيبة، فقد ورد اسم اللّه فيها 13 مرّة في 13 آية!

من ضمن هذه الآيات هناك 8 آيات مكرَّرة:

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (108)

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (110)

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (126)

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (131)

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (144)

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (150)

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (163)

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (179)

تأمّل..

مجموع أرقام هذه الآيات الثماني المتشابهة = 1111

مجموع حروف الآيات الثماني = 11 + 11 + 114

مجموع كلمات الآية الأولى ورقمها = 111

تضمّنت الآيات الثماني 11 حرفًا من الحروف الهجائية، وتجاهلت 17 حرفًا!

وعدد حروف كل من الآيات الثماني = 17 حرفًا!!

تأمّل..

الترتيب الهجائي لحروف كلمات الآية الثلاث: فَاتَّقُوْا اللَّهَ وَأَطِيعُوْنِ!

الكلمة الأولى: **فَاتَّقُوْا**

الحرف	ف	ا	ت	ق	و	ا	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	20	1	3	21	27	1	**73**

الكلمة الثانية: **اللَّه**

الحرف	ا	ل	ل	ه	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	23	26	**73**

تأمّل رغم اختلاف عدد الحروف، إلا أن مجموع الترتيب الهجائي = 73

الآن نتأمّل أوّل كلمتين (فَاتَّقُوا اللَّهَ) مع إسقاط الحروف المكرَّرة

الحرف	ف	ا	ت	ق	و	ل	ه	المجموع
ترتيبه الهجائي	20	1	3	21	27	23	26	**121**

تأمّل..

المجموع 121، وهو يساوي 11 × 11، ومجموع أرقام الآيات الثماني يساوي 1111

الكلمة الثالثة: **وَأَطِيعُونِ**

الحرف	و	أ	ط	ي	ع	و	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	27	1	16	28	18	27	25	**142**

تأمّل..

المجموع 142 يساوي 114 + 28

عدد سور القرآن + عدد الحروف الهجائية!

تأمّل..

مجموع أرقام الآيات الثماني المتشابهة = 1111

إذا أضفنا إليه عدد كلمات هذه الآيات 1111 + 24 = 1135 وهو 5 × **227**

إذا كان العدد 227 هو مجموع آيات السورة فإلى ماذا يشير الرقم 5؟

باستثناء الآيات الثماني المكرَّرة، هناك 5 آيات أخرى في سورة الشعراء، ورد فيها اسم اللَّه..

إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (89)

مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ (93)

تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (97)

فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ (213)

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (227)

لاحظ أوّل آية في المجموعة رقمها عدد أوّليّ!

آخر آية في المجموعة رقمها عدد أوّليّ!

الآية الوسطى في المجموعة رقمها عدد أوّليّ!

عدد الآيات 5، وهو عدد أوّليّ!

مجموع كلمات هذه الآيات 47، وهو عدد أوّليّ!

ميزان نوح

تأمّل هذه الآية من سورة نوح:

أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا (15) نوح

اسم اللّه في هذه الآية ترتيبه رقم 114 من بداية السورة!

اسم اللّه في هذه الآية ترتيبه رقم 114 من نهاية السورة!

اسم اللّه في هذه الآية ينصّف كلمات سورة نوح إلى نصفين متساويين 113 كلمة قبله، و113 كلمة بعده!

اسم اللّه في سورة المدّثر

المدّثر هي السورة رقم 74 في ترتيب المصحف

مجموع تراتيب السور السابقة لسورة المدّثر 1 + 2 + .. + 73 = 2701

مجموع تكرار اسم اللّه في سورة المدّثر 3 مرّات

2701 + 3 = 2704، وهذا هو مجموع تكرار اسم اللّه في القرآن!

ميزان الحق

أينما وجدت كلمة "الحق" في القرآن، فابحث عن الأعداد الأوّليّة!

يرتبط تكرار لفظ "الحق" والمواقع التي ورد فيها في القرآن الكريم ارتباطًا وثيقًا بالأعداد الأوّليّة!

وجه الشبه بينهما أن "الحق" واحد وأن العدد الأوّليّ لا يقبل القسمة إلا على الرقم واحد أو على نفسه!

ولذلك جاءت كلمة "الحق" الآية الآتية في ترتيب الكلمة رقم 13، وهذا العدد أوّليّ!

وبما أنَّ اللّه هو الحق، فقد احتل 5 مواقع في الآية، أولها رقم 11، وآخرها رقم 53، وهذه الأعداد الثلاثة أوّليّة!

تأمّل المواقع التي جاء فيها اسم اللّه في الآية:

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ[11] إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ[20] وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ[28] وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ[37] إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ[53] وَكِيلًا (171) النساء

احتل اسم اللّه في هذه الآية خمسة مواقع مجموعها = 149

هذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 35

العدد 149 نفسه، إذا طرحنا منه عدد سور القرآن الكريم يكون الناتج 35 أيضًا!

بمعنى آخر أن العدد 149 هو مجموع المواقع التي احتلها اسم اللّه في الآية = 114 + 35

آخر موقع احتله اسم اللّه في الآية = 53، وهذا هو معكوس العدد 35

تأمّل هذه الآية:

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادةً[7] قُلِ اللَّهِ شَهِيْدٌ بِيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لأُنْذِرَكُم بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُوْنَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ[23] آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ[31] إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (19) الأنعام

لاحظ مواقع اسم اللّه وضمير الجلالة "هو" جميعها اتخذت مواقع أوّليّة!

مجموع هذه المواقع (7 + 23 + 31) = 61، وهذا عدد أوّليّ أيضًا!

تدبّر الآية جيّدًا فهي تتحدّث عن وحدانية اللّه عزّ وجلّ

والأعداد الأوّليّة لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو الواحد!

وتأمّل هذه الآية أيضًا:

لَوْ أَرَادَ اللَّهُ[3] أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ[13] اللَّهُ[14] الْوَاحِدُ[15]الْقَهَّارُ[16] (4) الزمر

مجموع المواقع = 61، وهذا عدد أوّليّ، والآية تتحدّث عن وحدانية اللّه عزّ وجلّ!

نداء المؤمنين

تتميّز 3 سور في القرآن بالافتتاح بالنداء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا).

سورة المائدة وترتيبها في المصحف رقم 5

سورة الحجرات وترتيبها رقم 49

وسورة الممتحنة وترتيبها رقم 60

مجموع ترتيب السور الثلاث = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

أوّل سورة تبدأ بالنداء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ) هي سورة المائدة وتبدأ بالآية:

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُوْدِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيْمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيْدُ (1) المائدة

عدد كلمات هذه الآية 24 كلمة! فماذا يعني هذا العدد؟

ورد النداء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) في القرآن 89 مرّة وهذا عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24

تأمّل..

ورد اسم اللَّه في سورة المائدة في 89 آية!

من بين هذه الآيات هناك 49 آية، ورد اسم اللَّه في كل منها مرّة واحدة!

والرقم 49 هو ترتيب سورة الحجرات .. إحدى السور الثلاث!

كما أن هناك 25 آية، أي 5 × 5، ورد اسم اللَّه في كل منها مرّتين!

والرقم 5 هو ترتيب سورة المائدة.. إحدى السور الثلاث!

وهناك 60 آية ورد اسم اللَّه في كل منها عددًا فرديًّا، إما مرّة واحدة، وإما 3 مرّات!

والعدد 60 هو ترتيب سورة الممتحنة.. إحدى السور الثلاث!

عدد الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه مرّتين في سورة المائدة هو 25 آية، مجموع كلماتها 619 كلمة!

العدد 619 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114

العدد 619 = 114 × 5 + 49

الأخير هو عدد الآيات التي ورد اسم اللَّه في كل منها مرّة واحدة في سورة المائدة!

اسم اللَّه في سورة المزمِّل

لم يرد اسم اللَّه في سورة المزمّل كلّها إلا في آية واحدة، وللعجب فبرغم أنها آية واحدة، فإنه ورد فيها اسم اللَّه 7 مرّات.. اقرأ هذه الآية:

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُوْمُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِيْنَ مَعَكَ وَاللَّهُ[16] يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُوْنَ يَضْرِبُوْنَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُوْنَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ[43] وَآخَرُوْنَ يُقَاتِلُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ[48] فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ[58] قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ[68] هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ[74] إِنَّ اللَّهَ[76] غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (20) المزمل

الآية الأخيرة من سورة المزمل هي الوحيدة التي تكرَّر فيها اسم اللَّه 7 مرّات

إنها الآية التي تتضمّن أكبر تكرار لاسم اللَّه في القرآن!

جاء اسم اللَّه في هذه الآية في مواقع محسوبة بدقة!

مجموع المواقع السبعة التي احتلها اسم اللَّه في الآية = 383

وهذا العدد يساوي 41 + 114 + 114

العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف هناك 41 سورة

بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف ورد اسم اللَّه 29 مرّة تحديدًا!

هذا العدد مماثل لعدد السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة!

عدد كلمات هذه الآية 78 كلمة، وهذا العدد هو مجموع تكرار الحروف المقطَّعة في القرآن!

هذه الآية هي الأخيرة في سورة المزمل التي ترتيبها في المصحف رقم 73

وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!!

مجموع ترتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة المزمّل 2701، وهذا العدد = 73 × 37

نسبيًا هذه الآية تمثل أطول آية في كتاب اللَّه!!

عدد كلماتها 78 كلمة، وعدد كلمات السورة بأكملها 200 كلمة، وبذلك فإن 78 ÷ 200 = 39%

عدد كلمات هذه الآية يمثّل 39% من مجموع كلمات السورة!

عدد كلمات سورة المزمّل = 200 كلمة = 114 + 63 + 23

عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبي + عدد أعوام الوحي!

يا اللَّه

خلقتني وأوجدتني من العدم من قبل أن أكون شيئًا فأدعوك

من كان سيخلقني إن لم تخلقني أنت يا اللَّه ؟! هل من خالق غيرك؟!

حفظتني في بطن أمي نطفة فعلقة فمضغة، ثم أخرجتني إلى الوجود طفلًا

أحطتني بعنايتك وغمرتني بحنان أمي وعطف أبي، وسخّرت من أجلي كل من حولي

ثم مننت علي بأكبر النعم، فهديتني إليك من قبل أن أسألك

أغدقت علي نعمك ظاهرها وباطنها رحمة منك وتفضلًا

ولحلولها في وقتها، ومن قبل أن أسألها، تعودت عليها، فغفلت عن شكرها!

بل، ما هو أسوأ من ذلك، فإني لم استخدمها كما ينبغي في طاعتك!

تنتابني الغفلة، ويغريني سترك وحلمك عليّ، وأتجرأ على معصيتك بنعمك، فلا أجدك إلا توّابًا غفورًا!

يعود إليّ رشدي، وأعود إليك، فلا أجدك إلا ودودًا شكورًا!

يا اللَّه.. ما أعظم صبرك وحلمك على عبيدك من أمثالي!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).